

أدب الكاتب

ويقولون : (إن فعلت كذا وكذا فَبِـهَـا وَنِعْمَـهَ °) يذهبون 441 إلى النعمة وإنما هو فَبِـهَـا وَنِعْمَـتَ ° - بالتاء - في الوقف يريدون ونعمت الخَصْلَةُ فحذفوا وقال قوم : فيها وَنِعْمَـتَ - بكسر العين وتسكين الميم - من النعيم .

ويقولون : (في رأسه خُطْبَة) وإنما هي خُطْبَة .

ويقولون : (أباد □ خَضْرَاءَهُم) يريدون جماعتهم والخضراء الكتيبة .

قال الأصمعي : إنما هي غَضْرَاءَهُم أي : غَضَارَتَهُم وخيرهم قال الأصمعي : وأصل الغضراء طينة خضراء عُلَيْكَة يقال : أُنْـبِـطَ بئْرُه في غَضْرَاء .

ويقولون (النِّقْدُ عند الحافر) يذهبون إلى أن النقد عند مقام الإنسان ويجعلون القدمَ ههنا الحافرَ وإنما هو (النِّقْدُ عِنْدَ الحافرة) أي : عند أول كَلَامَةٍ قال وقول □ عَزَّةٌ وِجْلٌ : (أَتَيْنَا لِمَرْدُودُونَ فِي الحَافِرَةِ) أي : في أول أمرنا ومن فَسَّـرَهَا الأَرْضَ فإلى هذا يذهب لأنَّها منها بَدَأْنَا قال : .

(أَحَافِرَةٌ عُلَايَ صَلَاحٍ وَشَيْبٍ ... مَعَاذَ □ مِّنْ سَفَاهَةٍ وَعَارٍ) .

(442) كأنه قال : أأرجع إلى ما كنتُ عليه في شبابي من الغزل والصبا .

ويقولون : (اِفْعَلْ كَذَا وَخَلَاكَ ذَنْبٌ) يريدون ولا يكون لك ذنب فيما فعلت والمسموع (وَخَلَاكَ ذَمٌّ) أي : لا تُذَم .

ويقولون : (مَعْدَى أَنْ ° فَعَلَّ فلان كذا صنعْتُ كذا وكذا) ويتوهمونه : حين فعل فلان كذا وإنما أصل الكلمة (ما عَدَا أَنْ ° فَعَلَّ كذا حتى فعلْتُ كذا) .

ويقولون : (رَكَضَ الدابةُ والفرسُ وهو خطأ إنما الراكض الرَّجُلُ)